

العدد الثلاثون

آب 2018

خطوات معاً



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية

نسخة مخصصة للأطفال السوريين في تركيا
توزع مجاناً

نحن بانتظار مساهماتكم الفنية والادبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة
البريد الإلكتروني:

KhotoatFoundation@gmail.com

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

[/khotoatsgeral](https://www.facebook.com/khotoatsgeral)

أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ
بشير نموز - أحمد العبد الخميس
نور العبد الله - هبة الحسن

اطفالنا الاعزاء

عام آخر اتالي ونحن معكم ، تمنى
ان تكون خطوات صغيرة قد قدمت لكم ما يرضيكم من
حيث المتعة والفائدة.

ونود ان نخبركم اننا سوف نأخذ استراحة قصيرة لتقسيم ما قمنا بتقديمه لكم والتنسيق لبداية جديدة
ملينة بالممتع والمفيد.. وسوف نأخذ بعين الاعتبار جميع التعليقات والمقترحات المقدمة من
قبلكم. وسوف يكون لها دور كبير في مخططاتنا.

وحتى نلتقي مجدداً تمنى لكم قضاء اوقات سعيدة.

إلى اللقاء

مع المحبة .. أسرة تحرير خطوات صغيرة

تجدون في هذا العدد:

- ٣.... قصيدة الغيمة تغني للمحبة
- ٤-٥... قصة البطة وبناتها الثلاث
- ٦..... رحلة مع اللغة التركية
- ٧..... مدينة سامسون
- ٨-٩..... محطة التسلية
- ١٠-١١..... هل تعلم
- ١٢-١٣..... مغامرات نهضة
- ١٤..... عالم توتة
- ١٥..... كوكبنا ليس بخير
- ١٦-١٧ قصة جحا والحبيل الوهمي
- ١٨..... لو اننا لم نخترع
- ١٩..... حقوقي

الغيمة تغني للمعربين

شعر: لمياء سليمان
رسوم: علي الزيني

اسمي الغيمة
بيتي عال عال أزرق
منه أراقب كل الناس
أحيا فيه بلا حراس
في بيتي دفء وأمان

اسمي الغيمة
ورفاقي عالم ألوان
غيم أبيض مثل الثلج
غيم أسود ... غيم فضي
مُطر دوماً بتعاوننا
كي نرجع بسمات الأرض

لو أن الأبيض والأسود لم يجتمعا
لو أن الأسود والفضي لم يجتمعا
ما كنا أمطرنا أبداً
ما كان ليحيا الانسان

لا يشبه أحدنا الآخر
لكننا نتعاون دوماً
لا يؤذي أحدنا الآخر
فلتحيا كل الألوان

البطة وبناتها الثلاث

قصة نزار شويخ

رسوم: علي الزيني

في كوخ خشبي صغير في طرف الغابة، عاشت البطة مشموشة مع بناتها الثلاث، سميت مشموشة بهذا الاسم بسبب لونها البني الفاتح ولون صدرها المشمشي الجميل. وكان كوخها قريباً من جدول ماء عذب تشرب منه حيوانات الغابة وتسبح وتستحم فيه، وخصوصاً خلال الصيف. اشتهرت بنات مشموشة الثلاث ببنات البطة فيكفي أن تقول بنات البطة حتى يفهم من كلامك أنك تقصد بنات مشموشة.

بينما كلفت البطة الوسطى بمهمة جمع الحطب لذلك ذهبت مع مجرى الماء فهناك تكثر الأغصان المتكسرة كلما اقتربنا من مصب الماء، حيث تصب مياه الجدول في بحيرة رائعة الجمال على الطرف الآخر من الغابة. وبينما كانت تسير بمحاذاة الجدول سمعت الثعلب يناديها وقد وقف بجوار جذع يطفو فوق الماء: "يا بطي الصغيرة الجميلة تعالي وأعطني يدك حتى أتمكن من ركوب هذا الجذع وعبور الماء، تعالي ياحلوتي... تعالي." وقبل أن تقدم على مساعدته وإذ بصوت القندس يحذرهما وكان يسبح في الماء وهو يجر كومة من الأغصان: "احذري يا عزيزتي فهذا الثعلب مخادع وكذاب ولا يريد عبور الماء بل يريد أن يأكلك، فتراجع عن مكان الخطر وقرر العودة سريعاً إلى البيت."

وجميع الجيران والأصدقاء من الحيوانات كانوا يحبون بنات البطة لما يتمتعن به من الصديق والحكمة وحب الآخرين. وفي يوم مشمس جميل قررت مشموشة أن تدرّب بناتها على الاعتماد على أنفسهن، فأوكلت لكل بنت من بناتها مهمة خاصة. كلفت البنت الكبرى باحضار بعض ثمار التوت البري الذي تنمو شجراته بجانب مجرى الماء. سارت البطة بعكس مجرى الماء حيث تكثر شجيرات التوت كلما اقتربنا من النبع. وابتعدت قليلاً عن البيت فإذا بها تشاهد بريقاً ذهبياً بين الأعشاب. أعجبها كثيراً وهي تقترب منه ولكنها فوجئت عندما وصلت إليه ورأت أن هذا البريق ليس في الحقيقة سوى علب معدنية فارغة كانت أغطيها المظلية باللون الأصفر تلمع فتبدو لمن يراها وكأنها أشياء ثمينة.



ساد الصمت قليلاً بعد أن أنهى كلامهن ثم نظرت البطّة الأم إليهن وقالت: "لا داعي لكل هذا الألم والتذمر فقد تعلمتُ درساً من تجارب اليوم، إن كل واحدة منكن مرّت بتجربة مميزة تتحوّل نتيجتها إلى خبرة مكتسبة ستفيدها في الأيام القادمة، وأستطيع أن ألخص هذه الخبرات عن طريق الأمثلة والحكم.

أما البطّة الصغيرة فكانت مهمتها هي الأصعب، ونظراً لكونها سباحة ماهرة فقد كان عليها السباحة في الجدول والذهاب إلى البحيرة في الطرف الآخر من الغابة لجمع بعض القواقع التي توجد بكثرة على ضفاف البحيرة. حملت سلتها المصنوعة من القش وفي طريقها رأت صديقها الأرنب الصغير يصرخ ويتألم،



فالملأ الذي يعجز عمّا مرّ معك يا ابنتي الكبرى يقول: "ليس كلّ ما يلمع ذهباً". وأنت يا ابنتي الوسطى الحكمة المناسبة لما مرّ معك تقول: "لأنصدق كل ما يقال".

أما أنت يا صغيري الجميلة فالملأ الذي يناسب التجربة التي مررت بها هو...، ولم تكذب البطّة الأم تنطق العبارة حتى ردت البطات بصوت واحد معها: "الصديق وقت الضيق". ضحكّت البطّة الأم وبناتها وغمّن سعيدات بالخبرة التي اكتسبنها.

لقد انحسرت ساقه بين الصخور عندما كان يبحث عن بعض الأعشاب الطرية واللذيذة. توقفت عن السباحة وساعدت صديقها الأرنب وأوصلته إلى بيته الذي كان جُحراً داخل الأرض لايبعد كثيراً عن منطقة الصخور التي تعرّض فيها للإصابة.

وبعد عودة البطات إلى البيت أخذن قسطاً من الراحة، وفي المساء اجتمعن البطات على طاولة واحدة مع أمهن التي أعدت لهنّ حساءً لذيذاً لتقوية أجسامهن وللتخفيف من تعب النهار، وأثناء تناول طعام العشاء راحت كل واحدة منهنّ تروي ما حدث معها خلال النهار بتذمر شديد حيث اعتبرن أن الأمور لم تسر كما كنّ يخططن.



رحلة مع اللغة التركية

رسوم: محمود عبده

Bugün babamla yakın bir metropola gidiyorum,
sokaklarda milyonlarca insan var. Onun mevsim her
zaman yaz. Bu modern metropolda çok güzel müzeler,
marketler ve eğlence yerler var.

أنا ذاهب اليوم مع أبي إلى مدينة مجاورة حديثة، في أحيائها يوجد
ملايين الناس، طقسها صيفي دائماً. يوجد في هذه المدينة الحديثة
متاحف ومحلات وأماكن للتسلية جميلة جداً.
الكلمات التي سنتعلمها اليوم جميعها تبدأ بحرف M

منظر manzara



سعاد تعيش في تركيا منذ عدة سنوات. وهي تحبّ التجوال
والسفر وسوف تأخذنا في كل يوم في رحلة جديدة للتعرف
على مدينة جميلة في تركيا.



رسم: محمود عبده

تعالوا نزور مدينة

سامسون

مدينة سامسون



تقع سامسون في شمال تركيا على البحر الأسود، وهي أكبر مدينة على الشاطئ الغربي للبحر
الأسود. ويحيط بها نهران يشكّلان حولها دلتا ويصبان في البحر.

كهوف تكا كوي:



تضم منطقة الكهوف العديد من الآثار
القديمة وبعض الأدوات التي تعود إلى
العصور البدائية وعصور ما قبل التاريخ،
حيث كان يستخدمها الإنسان
القديم كمنزل له.

ومن أبرز المعالم الجميلة
في مدينة سامسون:



جنة الطيور:

وهو مكان مساحته تقدر بأكثر من ستة
وخمسون هكتاراً، وتطل مباشرة على البحر
الأسود، وهذا ما جعل هذا المكان يضم أكثر من
ثلاثمائة وستة عشر نوعاً مختلفاً من الطيور، ويوجد من ضمنها
بعض الأنواع المهددة بالانقراض.



أكبر متحف ألعاب في العالم:



تضم سامسون متحف الألعاب الذي يعدّ الأكبر في تركيا
والثالث على مستوى العالم، من حيث تنوع مقتنياته،
ويضم المتحف ٨٠٠ قطعة من الألعاب المتنوعة
المصنوعة في بلدان مختلفة في السنوات ما بين
١٩٠٠-١٩٢٠.

جامع غوغلي:

بني في عام ١٢٠٦ للميلاد،
وهو أول جامع بني في
منطقة الأناضول.



تمّ إنشاؤه باستعمال الأخشاب فقط، دون إضافة أية مسامير بينها،
حيث تمّ تطبيق تقنية تقليدية اسمها "حنجرة الذئب" لبنائه، بأن
يتمّ تشبيك الأخشاب بطريقة احترافية ومهارة فريدة دون الحاجة
لاستخدام المسامير. واستطاع الجامع أن يبقى صامداً خلال أكثر من
٨٠٠ عام، رغم الزلازل العديدة التي تعرّضت لها المنطقة.

ذئب kurt

١- يزورنا في صفحة التسلية حمارٌ ظريفٌ هل
يمكنك أن تساعدَه في الحصولِ على ظِلِّه
الصحيح؟

صفحة التسلية



٢- هل يمكنك أن تتبّع معنا الأرقام التالية
لنحصلَ على رسمٍ جميلٍ يمكنُ تلوينه؟



١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة.

١- مادة تغطي الأغنام يتم قصها بشكل دوري..

٢- نبات يستخدم لتعطير الشاي. ١

٣- برّاق.

٤- يجلس عليه الملوك.

٥- اسم علم مذكر.



٢- هل يمكنك أن تساعد الفتاة الصغيرة في الوصول إلى الغواصة لتواصل رحلتها؟



٣- بين الصورتين خمسة فوارق، هل يمكنك العثور عليها؟



هل نعلم؟!

البطريق الملكي



البطاريق من الطيور اللطيفة المحببة إلى كثير من الناس وللبطاريق أنواع متعددة ومن أحد هذه الأنواع البطريق الملكي وهو نوع من البطاريق يمكن العثور عليه في شبه جزيرة ماكوراوي ويصنف على أنه من الحيوانات المعرضة للانقراض. ويبلغ متوسط طول البطريق الملكي ٦٥-٧٦ سم، وتزن ٢-٨ كجم (٦,٦-١٧,٦ رطل)، في حين أن الإناث منها أكبر حجماً من الذكور.

تبني هذه البطاريق أعشاشها على شاطئ البحر أو في المناطق المكشوفة على المنحدرات المغطاة بغطاء نباتي، ويستغرق الفرخ ٦٥ يوماً حتى يبدأ في الاعتماد على نفسه في معيشته وأكله. ومثل معظم الطيور البحرية فالبطاريق الملكية تعيش في جماعات كبيرة.

السلحفاة



رغم أن كثيراً من الحيوانات في عالمنا طُورت لها أصدافاً لحمايتها، إلا أن صدفة السلحفاة تبقى الأكثر تميزاً، والصدفة عبارة عن هيكل عظمي تحافظ عليه السلحفاة طيلة حياتها، ولا تستطيع الخروج منه، وهذه الصدفة قوية بحيث أنها يمكن أن تحمي السلحفاة من التهام التمساح لها. يوجد ٣٥٦ نوعاً من السلاحف تعيش في كل القارات عدا القطب الجنوبي، على اليابسة وفي الماء. تعيش بعض أنواع السلاحف لفترات طويلة تتراوح بين مئة إلى مئتين وخمسين عاماً.

السماك الطائر



نهر الأمازون

يقع نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية، وهو أغزر نهر في العالم وثاني أطول نهر حيث أن نهر النيل يحتل المرتبة الأولى من حيث الطول. يزداد اتساع أجزاء من الأمازون عن ١٩٠ كيلومتر (١٢٠ ميلاً) أثناء موسم الأمطار. ونظراً لاتساعه يطلق عليه أحياناً اسم «البحر النهر». لا يقاطع الأمازون أية جسور والسبب في ذلك ليس اتساعه، فعرضه مناسب لإمكانيات المهندسين المعاصرين في بناء الجسور. إنما السبب أن الجزء الأكبر من مياه النهر تتدفق عبر الغابات الاستوائية المطيرة، حيث تكون الطرق بها قليلة وكذلك المدن، وبالتالي لا حاجة لأية جسور.



دماغنا



كيف يستطيع دماغنا أن يقول الكلمات الصحيحة بالسرعة المناسبة؟

لدى متحدث اللغة الإنكليزية وسطياً ٥٠ ألف كلمة في دماغه، فكيف يستطيع تذكرها وتشكيل جملي من خلالها بالسرعة المناسبة، حيث يحتاج الدماغ أن يتذكر الكلمة الواحدة خلال حوالي ثلثي ثانية، الجواب هو أن الدماغ يبدو وكأنه يحفظ الكلمات في مجموعات. مثلاً الكلب والقطّة موجودان في نفس المجموعة فكلاهما حيوان ذو أربع أقدام وأليف وله فراء يغطيه، ولكن تفاصيل شكلهما وأصواتهما تختلفان. وهكذا فإن الدماغ يتذكر الكلمة بتذكر مجموعتها ثم تذكرها حرفياً، ليحافظ على تسلسل الأفكار والجملي دون انقطاع.

هل يمكن أن يطير السمك؟ هناك أربعون نوعاً من أسماك المحيطات قادرة على الطيران، وهي أسماك صغيرة لديها زعانف مستقيمة على جانبيها تعمل كجناحين وذيل متشعب، يمكنها من الطيران. وهذه الأسماك لا تطير بنفس الطريقة التي تطير فيها الطيور، ولكنها عوضاً عن ذلك تدفع نفسها خارج الماء فاردةً جناحيها ومبقيةً ذيلها الذي يستمر بالتموج بشكل سريع ضمن الماء ليعطيها قوة دفع إضافية تطير فيها بشكل كامل في الهواء، بحركة انسيابية أقرب للانزلاق، وحينما تقترب مرة أخرى من الماء يعود الذيل ليمتوج ضمن الماء ويعطيها دفعةً جديدةً، وهكذا تبدو وكأنها تطير بصورة رائعة، تستطيع بعض الأسماك الطائرة الاستمرار بالطيران بعد كل مرة تُخرج فيها جسمها من الماء لأربعمئة متر، غامرةً ذيلها لوحده فقط كل ١٨٠ متراً.



نَهْفَاتٌ صَغِيرَةٌ

نَهْفَةٌ

الحلقة الأخيرة

رسوم : غبطان الطلاع

فكرة وسيناريو: علا ص. د. حسامو

مدينة جديدة يا
سلام.. أصحاب جدد
تير الاليبي..

يجب أن نبدأ
توضيب أغراضنا

أخي، لقد وجدت صلاً
أفضل في المدينة
المجاورة، وسننتقل في
نهاية الأسبوع.

رائع!

ماذا!!!

لا أريد أن أنتقل
من هنا.. ولا أريد
أصدقاء جدد.

منذ يومين
ونَهْفَةٌ لا تُلْعَبُ
معنا!؟

هذا صحيح، لقد
علمنا الكثير من
الأشياء

اطن أنها ملت منا،
ولم نعد نحتنا.

في الباحة

لقد صارت
مغرورة فالجميع
يعرفها ويحبها

ألم تعلمنا نَهْفَةٌ أن لا
نحكم على الأشخاص
بسرعة!

لكني لست فتاة
خارقة، لم لا يشعر
بي أحد!؟

لكذك القوة بيننا،
ولطالما ساعدتنا في
مواجهة مشكلاتنا

منذ أيام وأنت منعزلة
وصامتة، ما بك!؟

لا أريد أن أترك المكان
والأصدقاء والناس الذين
أعرفهم.. أنا خائفة وحزينة

الباب يدق، افثحي
يا نهفة.

هيا يا نهفة، لقد
تأخرنا.

قادمة.

جننا نودّك.

ونعدك أنك ستبقين
صديقتنا المفضلة.

ولنأخذ منك وعداً
بزيارات دائمة.

ولنقدّم لك
تذكاراتنا هذه.

هذا للتذكّر كي وحش
الثأليل الذي اختفى
بفضلك

وهذه كي تواجهي
مخاوفك، ولا تدفني
راسك في الرمال.

وهذه كي تحافظي على
جراتك وأحلامك مهما
كانت.

وهذا كي تطيري به
أبنما تشائين.

هذه للتذكّر كي مقولتك أن
الاختلاف غنى وليس
عيباً.

لن أنسى ذلك يا
أحبّائي... لن أنسى.

أنتم لستم مجرد أصدقاء
لنهفة، بل أنتم نهفات صغيرة
وجميلة.

نهفة لا تنسى أن تبحثي
وتكتشفي دائماً كي
تتعلمي.



تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..
وسوف تقدم لنا في كل عدد معلومة جديدة
عن هذا العالم الذي نحبّه.



النشاط خارج المركبة الفضائية

الأطفال: هناك سؤال يشغلنا يا توتة.

توتة: ماهو يا أصدقائي؟



الأطفال: لقد تحدثنا كثيراً عن الفضاء وعن رواد الفضاء الذين قاموا بالعديد من الرحلات الممتعة. ولكن لم نتحدث من قبل عن التجول في الفضاء من قبلهم. هل هذا سهل يا توتة ويمكن لأي رائد فضاء أن يغادر مركبته متى شاء؟

توتة: قبل أن نتحدث عن سهولة أو صعوبة الأمر دعوني أخبركم أن النزّهة خارج سفينة الفضاء تُسمى بالنشاط خارج المركبة. وهي مهمة دقيقة لأبد من الإعداد الجيد لها. ★

الأطفال: كيف يكون الإعداد لها يا توتة؟

★ **توتة:** لأبد أولاً من ارتداء زي خاص برواد الفضاء ليزودنا بالهواء اللازم للتنفس ولحمايتنا من البرد والحرارة الشديدة. ففي الظل يمكن أن تصل الحرارة إلى 160 درجة مئوية تحت الصفر، كما يمكنها أن تصل إلى 120 درجة مئوية في الضوء. كما يجب أن يكون الزي مصمماً بحيث يحمي من إشعاعات الشمس المميتة وضوئها المبهّر. كما يحتوي الزي على مخزون من الهواء بالإضافة إلى سماعات ومكروفونات للتواصل مع المركبة الفضائية.

الأطفال: هل هناك إجراءات أخرى يا توتة؟

توتة: عندما يذهب رواد الفضاء في نشاط خارج المركبة يتم عادةً ربطهم «بكابيل» حتى لا يطفون بعيداً.

الأطفال: شكراً جزيلاً على هذه المعلومات القيمة يا توتة سوف نفيدينا في حال قمنا بزيارة الفضاء كما تفعلين أنت.



كوكبنا ليس بخير

(بسبوس) ليس مجرد قط صغير إنه أحد سكان الكوكب .
ينتقد بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة ، ويحكي لنا
في كل يوم عن مشكلة تعاني منها أُمنا الأرض .

دائماً ما يفكر العلماء في وسائل لحل المشاكل التي تصيب كوكبنا والأخطار
التي تحدث به، وبسبب تغير المناخ والتصحر وازدياد أعداد السكان حول
العالم فإن المحاصيل الزراعية أصبحت تواجه عجزاً أمام الحاجة الكبيرة
والمتزايدة ونقص مساحات الأراضي الزراعية حول العالم.

ولذلك يحاول العلماء إجراء الأبحاث على المزروعات باستخدام تقنية تدعى
التعديل الوراثي (التعديل الجيني)، ويتضمن تعديل خصائص النبات
الوراثية بهدف اكسابه صفات لم يكن النوع المعدل يتمتع بها.
وتسبب النباتات المعدلة وراثياً قلقاً كبيراً -مع أن فوائدها كثيرة- بسبب
الخوف من إنتاج بكتيريا أو أغذية ضارة لا يمكن التحكم فيها. بالإضافة إلى
المخاوف من الأضرار البيئية التي قد تنشأ من الإدخال المتعمد لكائنات تم
تغيير تركيبها الوراثي.

وقد استطاع العلماء بالفعل إنتاج بذور أعطت محاصيلًا
زراعية أفضل بكثير من المحاصيل الطبيعية، فمثلاً استطاع
العلماء إنتاج محاصيل زراعية تعطي مردوداً أكبر ضمن نفس
المساحة المزروعة، أو محاصيلًا زراعية مقاومة للأمراض
والحشرات والمبيدات الحشرية.

بلغت مساحة الأراضي الزراعية
التي تغطيها النباتات المعدلة
وراثياً على مستوى العالم
١٠ مليون كيلومتراً مربعاً في
٢٩ دولة حول العالم.

أصدقائي يجب أن نفكر دوماً بمستقبل
كوكبنا وأن نبحث عن حلول لأي
مشكلة تواجهنا. فلا يخلو التعديل
الوراثي من سلبيات يجب تجاوزها من
خلال اتباع الأساليب العلمية الصحيحة
واتباع التعليمات والأبحاث التي
يجريها العلماء.

النباتات المعدلة وراثياً



آلاف الأطفال حول العالم صاروا حماة للبيئة وحراساً أمينين عليها.

- ما رأيك أنه تبدأ دورك مع اليوم كحارس للبيئة ؟

جحا والجبل الوهمي

رسوم: علي الزيني

عاش جُحا في قرية صغيرة بسيطة، وهو رجل يتمتع بروح مرحية ويملك جسَّ الدَّعابة بالرغم من عمله الشاق، فهو يعمل في ثقل البضائع ويستخدم في عمله جَمَراً قوياً لكنَّهُ عبيدٌ جداً. وفي أحد الأيام أضاع جُحا الحبل الذي يربط به الحمارَ فصارَ كلُّما أفاق من النوم يجد الحمارَ خارجَ الحظيرة يتجول في شوارع القرية، وبصعوبة شديدة يتمكَّن من إجباره على العودِة. صارَ شُغلُ جُحا الشَّغلُ هو البحثُ عن حماره كلَّ صباح، بل والجري خلفه أحياناً لأنَّهُ يرفضُ الذهابَ معه لحمل البضائع، حاولَ جُحا شراءَ حبلٍ جديدٍ ولكن مع الأسف لم تكن تلك الحبالُ متوفرةً في القرية وقتها، لذلك قرَّر أن يسأل جازةَ الحكيم عن حلٍّ لمشكلته.

فكَّرَ الجارُ ملياً ثم قال لجُحا: «لا أستطيع أن أعطيكَ الحبلَ ولكن يمكنني أن أعيركَ حبلًا من عندي ليومين فقط». استغربَ جُحا من العرض غير السخيِّ وقال لجارِهِ: «ماذا يُفيدني ذلك! استعارته ليومين أو ثلاثة لن تحلَّ المشكلة».



ردّ عليه الجار: «لديّ خطّة يا صديقي، اربط الحمارَ بالحبل لمدة يومين ثمّ اعدّ الحبل إليّ، ولكنّ تصرّف بعد ذلك وكأنّ الحبل لا يزال موجوداً وقمّ بالحركات نفسها التي كنْتَ تقومُ بها عندما كنْتَ تربط الحمارَ وهو سوف يتوهّم بأنك ربطته بالفعل ولنّ يغادر مكانه».

وبالفعل قرّر جحا أن ينقذ اقتراح صديقه في أوّل يومين، فربط الحمارَ في الحظيرة وعاد في الصّباح ليُفكّه ويذهب إلى عمله، وفي اليوم الثاني فعل الشّيء ذاته، أمّا في اليوم الثالث فقد أعاد الحبلَ إلى الرّجل وقامّ بالحركات نفسها وكأنّه يربط الحمارَ غمّاماً، وكانت المفاجأة أنّ الحمار ظلّ في الحظيرة ولمّ يغادرها. وعندما أراد جحا سحب الحمار قام أيضاً بالحركات نفسها التي كان يقومُ بها عندما كان يسحب الحمارَ بوجود الحبل، فتوهّم الحمارُ وجودَ الحبل وطاوَع صاحبه وسار حيث يريد.

وهكذا لمّ يعدّ جحا بحاجة إلى شراء حبلٍ جديدٍ مُعتمداً على أوهام الحمار. ولكنّه صدمَ بسلوك حماره ولمّ يجدْ له تفسيراً فهرّغ إلى جاره وسأله: «أريدُ تفسيراً لما حدّث يا جاري، هلّ هذا سحرٌ، هلّ هو غياء الحمار، أم أنّ حماري أعمى لا يرى أنّ الحبلَ غيرُ موجود؟»

صَحِكَ الجارُ مِنْ خِيَارَاتِ جُحَا وقالَ لَهُ: «ولا واحدةٌ مِنْ هذه. إنّهُ فقط صدّقَ أوهامَهُ، كانَ يَعْرِفُ أنّ الحبلَ موجودٌ في أوّلِ يومينَ وكانَ يراهُ أمامَهُ، وَحينَ أخْفَيْتَ الحبلَ وَقُمْتَ بالحركاتِ نفسها أوهَمْتُهُ بأنَّهُ ما يزالُ موجوداً، ولمّ يُكَلِّفِ الحمارُ نفسه عناءَ التّفكيرِ، وهذا الأمرُ يُمْكِنُ أنْ يحدُثَ لأيّ شَخْصٍ مِنّا حينَ ينساقُ وراءَ أفكارٍ ورغباتِ الآخرينَ دونَ تفكيرٍ عميقٍ، فقط لأنَّهُم أوهَمُوهُ بأنَّهُم على حَقٍّ فلمّ يستعملْ عقلَهُ وبذلك لمّ يتركْ لنفسِهِ فرصة أنْ يرى الأمورَ على حقيقتِها».

قفزَ جُحَا مِنْ مكانِهِ وغادَرَ مُسرِعاً، فتبّعهُ الجارُ مُتسائلاً:

«ما بك يا جُحَا، إلى أينَ تذهب؟»

ردّ عليه جُحَا: «إلى المدينة، يجبُ أنْ أشتري حَبلاً لحماري العزيزِ قَبْلَ أنْ يُفكّرَ بالأمرِ ويعرفَ أنّي خدعتهُ فيغضبَ مني».



٢- كانت الأم ستحتفظ بقطعتين من الصوان لإشعال النار.



يا أولاد من أخذ
الصوان من المطبخ؟
أريد إشعال النار.

٣- كنّا سوف نستخدم المرايا وتسليط أشعة الشمس من خلالها بشكل مكثف على الأوراق اليابسة ليتم إشعال النار.



- هل يمكنك أن تتخيّل مشهداً آخرّاً في حال لو لم يتمّ
اختراع أعواد الثقاب وترسمه هنا؟



لو أننا لم نخترع

أعواد الثقاب

يعدّ اكتشاف النار من أهمّ الاكتشافات التي قام بها الانسان، وكان هناك عدة تفسيرات لاكتشافها. منها ما أشارت إليه بعض الأبحاث من أنّ عملية اكتشاف النار قد جاءت عن طريق أدوات تمّ اكتشافها في الكهوف، وأنّها كانت تستخدم في إشعال النار، و من ضمن تلك الأدوات، حجران من الصوان إذ كان الإنسان القديم يقوم بضربها في بعضهما البعض، و كنتيجة للاحتكاك لاحظ الإنسان القديم تطاير شرار من الأحجار إلى الأوراق الجافة، وأنّ هذه الشرارة قامت بإشعال ضوء أحمر في الأوراق.

ولكنّ الانسان لم يقيم بالاكثفاء بحجر الصوان بل قام باختراع طرق أخرى أشهرها أعواد الثقاب، ففي العام ١٨٢٧ أنتجت أول أعواد الثقاب على يد الصيادي البريطاني جون ووكر وكان طول العود الواحد ٨سم. بدأ بعدها تطور أعواد الثقاب التي استمر استعمالها وقتاً طويلاً قبل اختراع بدائل أخرى قللت من أهميتها.

تعالوا نتخيّل حال أمهاتنا لو لم تكن أعواد الثقاب موجودة.

١- كان الأب سوف يقضي وقتاً طويلاً في عملية إشعال النار من خلال احتكاك أحجار الصوان.

متى تنتهي
هذه المعاناة؟



حقوقى

كانت صباح ترى يومياً العديد من الأطفال يغادرون الحياة بسبب الحرب. هذا الأمر يؤلمها كثيراً، وتعرف صباح أن حق الحياة حق مقدس ويجب الحفاظ عليه من قبل الأشخاص المحيطين بالطفل ومن قبل الحكومات.

كما يجب في الحروب أن تتم حماية الأطفال جميعهم بغض النظر عن أماكن تواجدهم وديانتهم وأصلهم، كما يجب أن لا يشارك الطفل في الحرب ولا يكون موجوداً مع أي طرف من أطراف النزاع.

من حقى أن أحيأ

رسوم على الزبنى

ولكن... ماهو نوع الحياة التى يجب أن يعيشها الطفل؟

- إن من حق الطفل أن يحيا حياة آمنة بعيداً عن المخاطر. فتعرض حياة الطفل للخطر في الحرب هو انتهاك لحقوقه.
- وضع الطفل في بيئة ملوثة تعرضه للمرض أو الموت هو انتهاك لحقوقه.
- عمل الطفل في مكان يتعرض فيه لخطر يهدد حياته هو انتهاك لحقوقه.

كما أن من حق الطفل أن يعيش في بيئة سعيدة بلا منغصات.

- هل يمكنك أن تكمل الفراغات التالية من خلال ترتيب الأحرف بحيث تشكل كلمة مناسبة؟
- أحد حقوق الطفل هو حق **ا ح ل ا ي ة**

- من حق الطفل أن يحيا حياة **ن م آ ة**

«أن لا تتمتع بحقوقك كاملة ليس معناه أنك لم تعد تستحقها بل معناه أن على الكبار بذل المزيد من الجهد لتحقيقها.»





رند الصايل



سليمان التعسان



محمد الناييف



سيدرا الناييف



نور الخطيب



علا الحسن

Projet
soutenu par
Fondation
de France

نطبع من هذه المجلة نسخة خاصة بالاطفال
في سوريا ونسخة خاصة بالاطفال
السوريين في تركيا.

تصدر هذه المجلة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية والتي مؤسسة مستقلة غير ربحية.
تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣
تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.



خطوات للتنمية الاجتماعية